

وتواصل النجاحات ..

الكاتب



ابن الديرة

يوماً يعد يوم يؤكد العالم ثقته بالفكر القيادي لحكومة الإمارات الرشيدة، وكان آخرها مؤشر «إيدلمان» للثقة لعام 2022، الذي منح الدولة الترتيب الثاني عالمياً بين أكثر الحكومات ثقة على مستوى العالم، متقدمة 7 نقاط على المؤشر مقارنة بالعام الماضي.. إنجاز حازته الدولة بكل اقتدار، ونتيجة متابعة حثيثة من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، الذي قادها في إطار توجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، حتى وصل عملها وإنجازاتها للعالمية، وحظيت الحكومة بهذا التصنيف؛ لأنه يُنظر إليها كجهة فاعلة للغاية في القيام بدور قيادي في حل المشكلات التي تعترض القاطنين في الدولة، وتنفيذها الناجح للخطط والاستراتيجيات المثمرة، وهو ما يحسب لها، كونها أطلقت ونفذت مجموعة كبيرة من الاستراتيجيات الناجحة، التي باتت كثير من دول العالم تستفيد منها، من خلال تطبيقها في بلادها. الجميع في الإمارات يعمل، كلٌ حسب المسؤولية الملقاة على عاتقه، يعمل بأمانة وصدق، بل يعطي وظيفته وعمله الكثير من الجهد للحفاظ على المستويات المتقدمة التي حصدها الدولة في المحافل الدولية، الأمر الذي جعلها تتصدر الكثير من الدول التي مضى على وجودها عقود وقرون، ومنبع هذا الأمر أن الجميع يعيش وقته الحاضر بعيون المستقبل، مذلاً التكنولوجيا، ومسخرأ إياها لرفاهية المجتمع بشكل عام.

مع هذا الإنجاز العالمي الذي جاء في وقته، أكملت الإمارات استعداداتها لاستضافة حكومات العالم خلال القمة العالمية للحكومات 2022، والتي تعقد في مركز دبي للمعارض في «إكسبو 2020 دبي»، يومي 29 و30 مارس/آذار الحالي، وخلالها ستكون فرصة الجميع متاحة للاستفادة من التجارب والمشاريع الريادية والابتكارية في دول العالم، خاصة حكومة الإمارات، كون «المؤشر» أكد المستوى الذي وصلت إليه.

هذه القمة ستكون مسك ختام أنجح معارض إكسبو العالمية، والذي راهنت الإمارات على نجاحه وإنجاحه، رغم الجائحة التي تعصف بالعالم، وشهد إقبلاً كبيراً على المشاركة في المعرض، باعتباره كان بمنزلة طوق نجاة من الأزمة

الخانقة لفيروس «كورونا» التي كادت أن تفتك باقتصاديات العالم، ونجحت الدولة في التنظيم والاستضافة بمشاركة قادة كثير من دول العالم، الذين زاروا الإمارات، وشاهدوا ما يمكن للإنسان فعله إذا ما توفرت الإرادة والصدق والأمانة والعطاء.

ebnaldeera@gmail.com

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024